

8 آذار لم تبلور أي موقف تجاه أي مرشّح

بري يُحدّد 23 نيسان موعداً لجلسة انتخاب الرئيس



بري مجتمعاً إلى نواب الاربعاء

حدّد رئيس المجلس النيابي نبيه بري ظهر الأربعاء في 23 نيسان المقبل، موعداً للجلسة النيابية المخصصة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية. وبذلك يكون رئيس المجلس قرّب موعد الجلسة من 29 الحالي إلى 23 منه.

تبلغ رئيسا الجمهورية العماد ميشال سليمان والحكومة تمام موعّد الجلسة عبر إرسال نسختين عن الدعوة إلى كل منهما. كما اتصل بري بالبطيريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي وبلغه الدعوة وتمّ التشاور في الاستحقاق الرئاسي والمستجدات على الساحة اللبنانية.

وتشير الأوجاء بحسب مصادر نيابية شاركت في لقاء الأربعاء إلى أنّ نواب «14 آذار» سيبدءون جمعج في دورة التصويت الأولى، على الرغم من أنه لن يحصل على الثلثين ولا حتى على النصف زائدا واحدا، لتبدأ بعد ذلك الحسابات المختلفة، حيث سينتقل فريق «14 آذار» في الدورة الثانية إلى مرشح آخر توافقِي يحظى بـ65 صوتا.

عبود يولم على شرف وزير التربية

بوصعب يأمل بانتخاب عون رئيساً

تمنى وزير التربية والتعليم العالي الياس بوصعب عودة الدورة الديمقراطية إلى مسارها الطبيعي من خلال القدرة على انتخاب العماد ميشال عون رئيسا للجمهورية. وأضاف: «لبنان وطننا جميعاً ويتسع للجميع، وعلينا أن نجد طريقة للعيش معا، فلا أحد يستطيع أن يلغي أحداً وعلى جميع الإقراء التعاون للروح من الأزمة التي نتخطى فيها.

كلام بو صعب جاء خلال عشاء أولمه على شرفة الوزير السابق فادي عبود في حضور وزير الطاقة آرثور نطراي، والنواب: مروان فارس، نبيه لولمة، هاشور بقرادونيان، سليم سلهب، إميل رحمة، آلان عون، الوزير السابق غابي ليون، والنائب السابق غسان الأشقر، مديرة الوكالة الوطنية للإعلام لور سلیمان، صعب، رئيس مجلس إدارة تلفزيون لبنان

العودة الى بلادهم».

وشكا من عدم توزيع المساعدات الأولية على المدارس بشكل عادل على كل المناطق، واصفاً المئن بأنه منسّي، علماً أنّ المدارس المتنتية فيها كثافة طلاب سورين، وأعطى ظهور الشوري كمنال، فنية عدد طلابها السورينيين 85 في المئة. ووعّد بإطلاق بناء 50 مدرسة، الحصنة الكبيرة منها ستكون للمئن لأنها منطقة محرومة أكثر من سواها، وخصوصاً في مزرعة يشوع وانطلياس وجل الديب. وطلب من رؤساء البلديات في المئن إعلامه على حاجة قرافم في هذا المجال». أما عبود فأشار إلى «أنّ لبنان في مفترق دقيق، داعياً إلى انتخاب رئيس قوي وقادر على حل الأزمة لا إدارتها، لافتاً أن لا شعبنا في لبنان وبلاد الانتشار يستاهل وضعاً أفضل من الذي نعيشه».

طلال المقدسي، رئيس مجلس ادارة المؤسسة اللبنانية للإرسال بيار الزاهر، وشخصيات وفاعليات حزبية واجتماعية واقتصادية». وتحدّث بو صعب عن أزمة تدفق الناظرين السورينين، فوصفها بأنها «أخطر أزمة»، معلناً أنّ عدد طلابنا اللبنانيين قبل الأزمة السورية كان 275 ألفاً، اما اليوم فهناك 400 ألف طالب سوري مهتئين للدخول إلى المدارس، وهذا لن يحصل لأنّ لا قدرة لنا على القيام به من دون المساعدات الدولية المنتظرة، محذراً أنه في حال لم يحصل ذلك فإن النظام التربوي مهتد، وهذا ما طرحته في اجتماع البيت الدولي في واشنطن»، ومؤكداً أنّ لا قدرة لنا على استيعاب هذه الاعداد ولا يجوز القيام بأي خطوة لأننا نكون بذلك نساعد على التوطنين، داعياً الى وضع خطة لمساعدة هؤلاء على

البناء

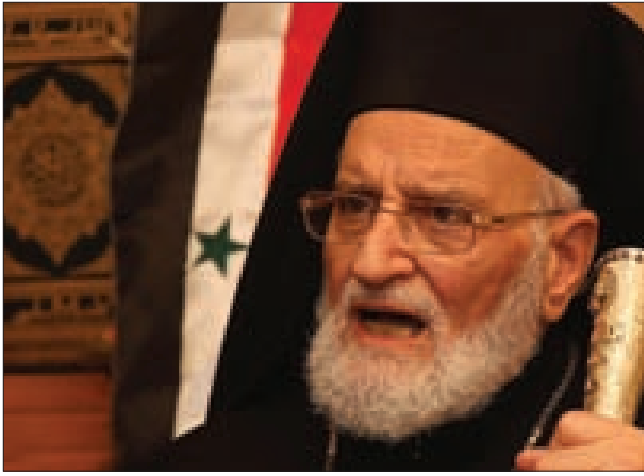
«نظريّاتكم ونبوءاتكم بسقوطها لم تنجح»

لحام في رسالة الفصح؛ اتركوا سورية لمواطنيها

ناشد بطيريك انطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم للروم المليكين الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام دول العالم ترك سورية لمواطنيها، قائلاً: «أتركوها للسوريين وتكافك إرسال السلاح والمحاربين والمرترقة والمجرمين بل انزعوا السلاح ولتتحد».

وتوجّه لحام في رسالة بمناسبة عيد الفصح إلى دول العالم قائلاً بصراحة وعزم: «الحرب والعنف والسلام لم ينجحوا! وتزويد المسلحين بالسلاح على أنواعه لم ينجح! نظريّاتكم ونبوءاتكم بسقوط سورية رئيسا وحكومة، منذ بداية الأزمة وفي أشهرها الأولى عام 2011، لم تنجح»؛ وقال: «أما حان الوقت لأنّ يفتتح العالم أنّ الحرب لا أحد رابح فيها، وأنّ الحل السلمي هو سيد الأحكام وأنّ السورين هم وحدهم الذين يقرّون مصيرهم، ومن يكون رئيسهم، ومن تكون حكومتهم، وما هو دستورهم؟ أم أنّ العلم مصمّم على متابعة حرب إبادة ضدّ الشعب السوري، وتدمير مؤسساته، وإزهاق أرواح مواطنيه، وتدمير خانسته وجوامعه وتراته الحضاري، وإفكار شعبه وتجويعهم وتشريدهم، وإزهاق أرواح مواطنيه، وكسر معنوياتهم وصمودهم؟ وذلك لأجل تحقيق مصالحه وتنفيذ مخططاته».

و دعا إلى العمل على إحلال السلام في سورية، فإن سلام سورية هو سلام للعالم بأسرها سورية تستحق اهتمام العالم بأسره، ومحبة العالم وثقة العالم . وقال لا تريد أن تكون



سورية أرض الحرب والقتل والعنف والإرهاب، بل أن تكون كما نقرأ في الآفقات المنتشرة في شوارع دمشق؛ سورية أرضك المقدسة أرض المحبة والسلام. وأشار لحام إلى «أنّ هناك آلاماً كثيرة يعاني منها الشعب السوري بكل طوائفه وأطيافه»، لافتاً إلى «أخطار تقفشي في المجتمع في ظل الأزمة السورية، وهي نتيجة للأفكار التكفيرية، إذ هناك نمو في مشاعر وأفكار الحقد والبغض والكراهية والشأر وقساوة القلب والعنف والطلم والقهر... والريبة وعدم الثقة والتخوين... وتنامي الأصولية»، ومحدراً من «أنّ هذه أشدّ خطراً من الجراح التي تدمي الجسم السوري بكل أعضائه». وأضاف: «كلنا يعرف أنّ هذه الأمور

أكثر خطراً على مجتمعنا السوري، من الحرب والقتال الذي تشهده سورية على مدى أعوام ثلاثة، ولا بد من تحسين مجتمعنا ضدّ هذه الأخطار والأوبئة والتوجّهات والتغيرات الهائلة». واعتبر لحام «أنّ المدّ التكفيري وإفرازاته، يشوّه صورة الإسلام، لا بل يحمل في طياته ومأرمة واضحة على الإسلام والمسلمين، وعلى العالم العربي بأسره، بمسيحيه ومسلميه». واقترح لحام أن يتأسس منتدى سوري فكري حضاري، يستقطب مفكرين من المسيحيين المؤمنين المعتزمين بقضايا المجتمع السوري، ويعمل القائمون عليه على صياغة مبادئ وخطوطيّة وإيمانيّة تستند على قيم الإنجيل المقدس، وتكون دستوراً لسلوك المسيحي.

يونان: نصلي لتنتصر لفة الحوار والسلام في سورية

اعتبر بطريرك السريان الكاثوليك الأنطاكي مار اغناطيوس يوسف الثالث يونان «أن عدم حصول الانتخابات الرئاسية في موعدها رسالة واضحة إلى مسيحي الشرق بأن شريكهم المسلم يريد تفريغ الشرق منهم». ودعا في الرسالة السنوية لمناسبة عيد «القيامة» إلى حبّ «الهيئة العامة لمجلس النواب كي تقرّ قانوناً جديداً للانتخابات النيابية، في هبّش السريان»، مذكراً ومؤلّماً به: «أن السريان هم من المكونات الأساسية لهذا الوطن».

وناشد البطريرك يونان «الضمير العالمي، كي يبذل الجهود الحثيثة لإطلاق سراح جميع المخطوفين، وبخاصة مطراني حلب للسريان الأرثوذكس يوحنا ابراهيم، وللروم الأرثوذكس بولس البازجي». وتوجّه إلى أبناء الكنيسة في سورية قائلاً: «إن الكنيسة تصلي لتحل القيامة في هذا البلد، ولتنتصر لغة الحوار والسلام على لغة المدفع والحرب»، مجدداً «دعوة الكنيسة الدائمة إلى إحلال السلام والأمان على أساس الحرية والعدالة وكرامة الإنسان، من دون انحياز سياسي أو طائفي». وأكد «أن الديمقراطية تأتي إقصاء جهة، مهما كان عدد



بو صعب مجتمعاً الى هيئة التنسيق

تناوله من قبل البعض حول أجور اساتذة التعليم الخاص قائلاً: «نرفض الحديث عن وجود اساتذة في التعليم الخاص يتقاضون أقل من الحد الأدنى، لافتاً إلى أنّ الحسابات والموازنات موجودة في وزارة التربية، ونطلب مراجعة الوزارة في هذه الأمور».

ونفى الأب عازار ما تردّد عن أنّ شيمنا هذا الأمر ونحيد نسير على المصادقية وعلى إعطاء الحقوق للناس ودفع المنوجب علينا كما يجب، ولا ننكر أنه أحياناً يكون هناك تأخير، إلا أنّ الاساتذة يتقاضون حقوقهم كاملة، ومن لديه شكوى حول هذا الموضوع عليه مراجعة المؤسسة أو وزارة التربية حسب القانون».

وإذ استنكر الكلام بحق المدارس الكاثوليكية، قال عازار: «الدراسة التي عرضت في وسائل الإعلام، تسعى إلى مناقشتها بطريقة تفصيليها، فارقامنا واضحة مثل عين الشمس، أكثر من 65 في المئة من الأب عازار ما تردّد عن أنّ شيمنا هذا الأمر ونحيد نسير على المصادقية وعلى إعطاء الحقوق للناس ودفع المنوجب علينا كما يجب، ولا ننكر أنه أحياناً يكون هناك تأخير، إلا أنّ الاساتذة يتقاضون حقوقهم كاملة، ومن لديه شكوى حول هذا الموضوع عليه مراجعة المؤسسة أو وزارة التربية حسب القانون».

وإشار إلى أنّ الاساتذة بموجب

محليات سياسية

إبرة الميزان الرئاسي تميل نحو الشغور ولا انتخابات قبل التسوية الإقليمية

■ شادي جواد

تشهد الساحة الداخلية سبقاً محموماً بين الشارع والتشريع على خلفية الحراك المطالب في أكثر من موقع، تحديداً سلسلة الرتب والرواتب، تعجّ الصالونات السياسية بالكلام عن الاستحقاق الرئاسي، مع دخول لبنان فعلياً مدار هذه الانتخابات من دون وضوح في الرؤيا حول المرشحين أولاً، وحول ما إذا كان ممكناً خوض معركة هذا الاستحقاق في الموعد الدستوري المحدد، رغم تأكيد الرئيس نبيه بري على أنه ملزم بالدعوة إلى جلسة الانتخاب قبل نهاية الشهر الجاري، بعدما تلقى إشارات إيجابية من الكتل النيابية التي زارتها لجنة التوصل التي كلفها استمّزاج الرأي حول الدعوة إلى جلسة الانتخاب.

في تقدير مصدر وزاري سابق أنّ الرئيس بري قد يدعو إلى جلسة انتخاب خلال الأسبوعين المقبلين، لكن السؤال: هل أن عملية انتخاب رئيس جديد للبلاد مضمونة في هذه الجلسة؟ وإلى ما ستؤول الأوضاع في حال فشل البرلمان في التصويت لأي مرشح للموقع الأول في الجمهورية؟

يرجح المصدر الوزاري ألا تحصل الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري، ويعزو ذلك إلى أنّ فرص التقاهم الداخلي على اسم مرشح معين معدومة إلى الآن، كما أنّ العامل الإقليمي ليس في موقع تفاهات كبيرة تساعد في إمرار الاستحقاق. أما العامل الخارجي فيُشير بالخير، خاصة على المستوى الأميركي. الرسمى، فضلاً أن الملف السوري ما زال مفتوحاً على مصراعيه على الكثير من الاحتمالات، ولم يصل الملف النووي الإيراني إلى خواتيمه بعد. هذه العناصر مجتمعة تشي بأن رئاسة الجمهورية ستشهد شغوراً قد يمتد بضعة أشهر ريثما تكون الصورة الإقليمية اتضحت والعلاقات الدولية تبلورت على نحو يساعد في تأمين منأجات ملائمة لتعبئة هذا الشغور برئيس يتم التوافق عليه داخلياً أو يأتي نتيجة تسوية إقليمية. دولية.

عما إذا كانت البلاد تتحمل شغورا في سدة الرئاسة، يسارع المصدر الوزاري إلى التذكير بأن لبنان عاش مثل هذه التجربة، والحكومة ملأت الفراغ لأكثر من سبعة أشهر بعدما خرج الرئيس إميل لحود من قصر بعبدا، إلى حين حصلت التسوية في الدوحة وتم التقاهم على مجيء الرئيس ميشال سليمان رئيساً للجمهورية، وبالتالي فإن ذلك ستكون له مفاعيل سلبية خطيرة، فإلبد بقي من دون حكومة لأكثر من عشرة أشهر ولم يهدم الهيكل، ويمكن أن تملأ الحكومة موقع الرئاسة الأولى لبضعة أشهر ولن يؤثر ذلك في الوضع الداخلي الذي يعيش أساساً حالة من الهدوء والاستقرار السياسي والأمني بفضل العظلة الإقليمية والدولية التي لا تزال تحمي لبنان بفعل القرار الدولي المتخذ والقاضي بأن يبقى لبنان قدر الإمكان في منأى عن الحريق المندلج في المنطقة لأسباب تخص الدول المعنية وليس حياً بلبنان.

يلفت المصدر إلى أنّ بكركي كان ممكناً أن تلعب دوراً محورياً في إنتاج رئيس للجمهورية في الموعد الدستوري، علماً أنّ البطريركية ترغب ولا تملك القدرة على تحقيقه، فلا هي قادرة على تأمين تقاهم بين القيادات المسيحية على مرشح واحد، ولا على الضغط على القوى السياسية الفاعلة، وهي لا تمون على العنصر الإقليمي فما بالك بالعنصر الدولي. هذه الأمور مجتمعة تجعل المثل الشعبي المقاتل «العين بصيرة واليد قصيرة» منطبقاً على بكركي التي تعيش هذه الأزمة حالة من المرارة إزاء حالة الساحة المسيحية التي تشهد انشطاراً عمودياً وأفقياً لا سابق له.

يجزم المصدر الوزاري بأن الرئيس بري لا يغامر في الدعوة إلى جلسة انتخاب ما دامت اللوحة السياسية الداخلية والمعطى الإقليمي والدولي على الشكل الراهن، وبالتالي فإنه يفضل الانتظار ريثما يتم التقاهم المسبق على شخص الرئيس العتيد، أو على الأقل حتى ينجلي المشهد الإقليمي قليلاً، بما يمكن المسؤولين اللبنانيين من معرفة اتجاه الرياح من خلال انتخاب الرئيس الجديد.

لا يستبعد المصدر عيّن أنّ يقوم البطريرك الراعي بمحاولة جديدة وجمع القادة المسيحيين في بكركي لوضعهم أمام مسؤولياتهم والتأكيد أمامهم بأن تمّة خيارين لا ثالث لهما: إما التقاهم على اسم الرئيس (وهذا مستبعد) أو الوقوع في الفراغ المقاتل في ظل الجو الإقليمي والدولي المحموم، على أنّ يختم اقتراحه بالقول: اللهم إني قد بلغت.

في رأي المصدر أنّ أي كلام عن حرص إقليمي أو دولي على عدم الوصول إلى الفراغ هو كلام غير مبني على معطيات جديدة، ولا يعدو كونه من باب التحليل أو الاجتهاد الناجم عن سماع كلام من هذا الدبلوماسي أو ذاك، وهو لطالما كان كلاماً من باب الامنيات الشخصية ولا يعكس إرادة حكومته.

لذا يرى المصدر أنّ الكباش حول الاستحقاق الرئاسي قد يشتد هذه الفترة، غير أنّ مداه لن يكون طويلاً لأن صورة المشهد الرئاسي ستكون حكماً مطهرة قبل الخامس والعشرين من أيار المقبل، وبعد ذلك لكل حادث حديث.

ناصر: نتمسك بشرعيتنا ووجودنا

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، الرئيس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم أحمد ناصر، والأمين العام للجامعة بيتر الأشقر، ورئيس المجلس الوطني في غانا سعيد فخرى. ووضع الوفد الرئيس بري في أجواء الرحلة الاغترابية التي شملت البرازيل والأرجنتين والبراغواي، وفي أجواء المغتربين والمتحدرين من أصل لبناني في هذه الدول.

وأشار ناصر إلى «أنّ الجولة كانت موفقة للغاية، حيث نسجنا علاقات قوية مع المغتربين والمتمتدين، وزرنا النوادي والمدارس واماكن العبادة، وكان هناك جو كبير من التلاقي، وأبدى نواب متحدرين من أصل لبناني ورؤساء لجان في الأرجنتين الرغبة في التوصل مع لبنان». وتمنى ناصر على بري توجيه دعوة لهم لزيارة لبنان والمجلس النيابي.

أضاف: «من ناحية ثانية هناك تعميم صدر عن وزير الخارجية يلغي تعميماً آخر كان صدر عن وزير الخارجية السابق عدنان منصور. وهناك دعوة قضائية، ونحن نلتزم ونتمسك بشرعيتنا ووجودنا بانتظار كلمة القضاء، مع العلم اننا نسندم هذه الشرعية من وجودنا القانوني ومن مؤتمراتنا الديمقراطية وانجازاتنا على مدى عشرات السنين، والتي خدمنا فيها بلدنا واخوتنا في بلاد الاغتراب على صعيد بناء المدارس والسفارات وعقد المؤتمرات الاغترابية والعلمية وإغاثة اهلنا ونقلهم إلى لبنان من بلدان عانت من أحداث وحروب أهلية، وستتابع دورنا في تعزيز الاغتراب اللبناني في العالم، وسنسلم في المؤتمر المقبل الامانة إلى اخوة أكتفاء يتابعون الطريق».



بري مستقبلاً وفد الجامعة اللبنانية الثقافية

(حسن ابراهيم)